مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-16

العدد: 3896

قضاء 4214 فلسطينياً منذ بدء الأحداث في سوريا

- حاجز دروشا مصدر قلق لأهالي مخيم خان الشيح والقرى المجاورة
- مخيم اليرموك. مطالبات بفتح الشوارع وانتقادات لأداء المحافظة
- افتتاح معرض تراثي في مخيم السيدة زينب

آخر التطورات

وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، قضاء 4214 لاجئا فلسطينيا منذ اندلاع الأحداث في سوريا مارس/ آذار 2011. وأوضح فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل، أن الضحايا الفلسطينيين قضوا جراء الأعمال القتالية أو الحصار أو التعذيب حتى الموت، أو خارج سوريا على طريق الهجرة التي سببتها الحرب.

وكشفت مجموعة العمل أن 1977 ضحية فلسطينية قضوا داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية. مشيرة إلى أن مخيم اليرموك جنوب دمشق تصدر القائمة الأعلى للضحايا، بعد قضاء 1422 لاجئا من المخيم؛ جراء القصف والقتل والحصار والدمار، يليه مخيم درعا جنوب سوريا 263 ضحية، ومخيم خان الشيح بريف دمشق 202 ضحية، ومخيم النيرب في حلب 168 ضحية، ومخيم الحسينية 124 ضحية، علاوة على توثيق 188 ضحية غير معروفي السكن.

وبينت مجموعة العمل أن 1212 لاجئا قضوا بسبب القصف، و1077 جراء طلق ناري، و604 آخرين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، و311 برصاص قناص، و205 لاجئين قضوا جراء الحصار ونقص الرعاية الطبية، و142 لاجئاً نتيجة التفجير، كما قضى 92 لاجئا إعداماً ميدانيا من قبل القوات الحكومية ومجموعاتها الموالية، و87 لاجئا مجهولة السبب، و52 لاجئا قضوا غرقاً خلال رحل الموت نحو أوروبا، و315 لاجئاً قضوا لأسباب أخرى منها الإعدام والحرق والاختناق، و68 آخرين جراء الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا خلال شهر شباط الماضي.

في سياق آخر أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن حاجز معمل الجينز المتمركز في بلدة دروشا بدأ خلال الأسبوع الفائت بمضايقة أهالي مخيم خان الشيح والمناطق المجاورة.

وذكر مراسلنا أن الحاجز انسحب منذ عدة أشهر، ليعود مجدداً لمضايقة المدنيين، وطلب البطاقات الشخصية، مما يضطر الأهالي للانتظار لأكثر من نصف ساعة دون مراعاة المرضى، وأوقات دوام الطلاب والموظفين.

إلى ذلك قام الحاجز نفسه باحتجاز إحدى السيدات قبل عدة أيام اثناء مرورها من الحاجز بهدف ابتزاز عائلتها للحصول على الأموال، كما يقوم الحاجز بترويع الشبان، وتخويفهم من خلال إنزالهم من الحافلات وتهديدهم بالاعتقال أو السحب إلى الخدمة العسكرية.

وصعَّدت الأجهزة الأمنية السورية خلال الأيام القليلة الماضية، حملات الاعتقال التعسفي في دمشق وريفها وسط تشديد حواجز التفتيش على البطاقات الشخصية للمارة، وركاب السيارات والنقل العام بهدف الابتزاز المالي.

على صعيد آخر طالب نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بفتح شارع فلسطين باتجاه يلدا لتصبح الحركة طبيعية أمام السيارات والمارة باتجاه شارع فلسطين، وهو ما يسهم في تشجيع أصحاب العقارات لترميم محالهم وفتحها مجدداً، كما دعا النشطاء محافظة دمشق وجميع المعنيين بشأن المخيم بإعمار حائط المقبرة الجديدة مع تنظيف الساحة الملاصقة للمقبرة وإيجاد حل لمشكلة تجمع مياه المجاري فيها.

يأتي ذلك مع بدء محافظة دمشق تسيير حافلات صغيرة (سرفيس) تزامناً مع البدء بإنجاز المنصف في شارع اليرموك بجهود المجتمع الأهلي الذي أطلق حملة يداً بيد، وبعد زيارة المحافظ الأخيرة التي أوعز خلالها بالعمل لتسريع عودة الأهالي إلى المخيم.

من جانبهم انتقد أبناء المخيم بدء المحافظة بالعمل على المنصف الطرقي وتناسيها عشرات الطرقات التي لازالت مغلقة بسبب الأنقاض مطالبين بضرورة العمل على تنظيف تلك الشوارع التي تمنع عشرات العائلات من العودة.

وشهد المخيم في الآونة الأخيرة حركة بطيئة لإعادة وتأهيل البنى التحتية وتأمين بعض الخدمات الأساسية للقاطنين داخله، حيث تم إصلاح شبكة المياه والصرف الصحي في شارعي اليرموك وفلسطين، وترقيع شارع فلسطين بالإسفلت، وإعادة ترميم مدرسة أسد بن الفرات، وافتتاح عدد من العيادات الطبية، فيما أعلنت الأونروا أنها ستقوم بترميم وتأهيل منشآتها التعليمية والصحية في مخيم اليرموك.

في سياق آخر افتتح في مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق معرضاً تراثياً تحت عنوان (إبداعات)، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تضمن أعمالاً يدوية تراثية ولوحات فنية تجسد الموروث الفلسطيني.

أظهر المعرض نضال المرأة الفلسطينية، ودورها الاجتماعي بكافة المجالات، وبين ضرورة مساهمتها، ورفع كفاءتها من خلال تنمية قدراتها المهنية لتكون قادرة على تكوين شخصيتها.

حضر المعرض نجلاء الخضراء رئيسة جمعية التراث الشعبي في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وممثل ملتقى مخيم الشهداء الثقافي في السيدة زينب فادي عيسى، وممثلون عن الفصائل الفلسطينية، وحشد من أبناء المخيم.

ويشارك أبناء مخيم السيدة زينب في معظم الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية رغم الظروف المعيشية التي يعانونها بسبب الواقع الاقتصادي المتردي في عموم البلاد